" العوامل المسهمة في مقياس حماية الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية".

" Factors contributing to the measure of self-protection of pupils with minor mental disabilities integrated by the first episode of basic education in the light of some demographic variables".

إعداد

الباحثة /سها سيد يحيى حسن

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في التربية

تخصص صحة نفسية

إشراف

أ.د/ أحمد علي بديوي محمد

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية– جامعة حلوان

أ.م.د/ وهمان همام السيد

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية –جامعة حلوان

٢٠٢٤م

مستخلص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية الي التحقق من العوامل المسهمة في مقياس حماية الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية(النوع ، مستوي تعليم الأم ،مستوي تعليم الأب)، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، وتم تطبيق مقياس حماية الذات(إعداد الباحثة)، وقد تتراوحت أعمارهم ما بين (٦-١٢)عاماً ، ولجميع البيانات تم تطبيق مقياس حماية الذات (إعداد الباحثة). وأوضحت النتائج تم التحقق علي أنه تنتظم بينية مقياس حماية الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في عدة عوامل (عامل نفسي، عامل جسمي، عامل إجتماعي) وذلك من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، ويشير الفرض الثاني إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي)، كما يشير الفرض الثالث إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠,٠١، ٠,٠٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات تُعزى لمستوى تعليم الأم (متوسط، عالي) لصالح مستوى التعليم العالي، كما يشير ايضاً الفرض الرابع إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات تُعزى لمستوى تعليم الأب (متوسط، عالي). **الكلمات المفتاحية:** حماية الذات – الأعاقة العقلية

Abstract:

The current study aimed to verify the factors contributing to the self-protection scale among students with minor mental disabilities integrated in the first episode of basic education in the light of some demographic variables(type, mother's Education Level, father's education level). the study sample consisted of (150) students with minor mental disabilities integrated in the first episode of basic education. the self-protection scale was applied(the researcher's preparation). their ages ranged from (6-12)years. for all data, the self-protection scale was applied (the researcher's preparation). The results indicated that it has been verified that the interface of the self-protection scale among students with minor mental disabilities integrated into several factors (psychological factor, physical factor, social factor)is regular through conducting exploratory factor analysis, and the second assumption indicates that there are no statistically significant differences between the average male and female grades of students with minor mental disabilities integrated into the overall score of the self-protection scale and its sub-factors (psychological aspect, physical aspect, social aspect), and the third assumption indicates that there are statistically significant differences at two levels (0.01, 0.001) among the average grades of pupils with minor mental disabilities integrated into the grade The fourth assumption also indicates that there are no statistically significant differences between the average scores of students with minor mental disabilities integrated into the overall score of the self-protection scale attributable to the level of education of the father (medium, high).

Keywords: self-protection-mental disability

مقدمة البحث:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراجل نمو الانسان، حيث يتم فيها اكتساب المهارات الحياتية اللازمة لبناء شخصيته الانسانية، فعندما يولد الطفل وتكتشف الأسرة أن طفلها يعاني من أعاقة فانها تمر بمرحلة الصدمة التي تصل الي حد عدم الاعتراف، ثم مرحلة الانكار والهروب من الحقيقة المرة، وتليها مرحلة التجاهل، وتنتهى بمرحلة الاستسلام للواقع، وهذا الاستسلام قد يكون عن رضا وقناعة بما قدره الله لهم، وهذا يجعل الوالدين في حالة من الاستقرار النفسي ويستطيعان القيام بدورهما بفاعلية، أما اذا كان استسلام المقهور فان ذلك يجعل الأسرة بكاملها في حالة من التوتر من آن لآخر، ولذا فانها تحتاج الي برنامج تعلمي لمساعدتهما علي تخطي تلك المراحل ومواجهة المواقف الصعبة التى تقابلها أثناء تربية وتأهيل طفلها من ذوى أعاقة عقلية بسيطة.

وتعتبر ظاهرة إساءة معاملة ذوي الإعاقة العقلية ليست وليدة هذا العصر فهي قديمة ولا يخلو أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية منها، ولقد ساعد التطور الذي شهده العالم في مجال رعاية المعوقين على نمو الوعي والتفهم لوضعهم كأفراد لهم حقوق مثل غيرهم من البشر.

إن مهارات الحياة اليومية هي مهارات مهمة لابد أن يتعلمها الطفل المصاب بالاعاقة العقلية. لأن المهارات تساعده على أن يكون قادراً على المشاركة في النشاطات التي تقوم بها العائلة والمجتمع وهذا يساعده و يزيد من استقلاليته اعتماداً على جملة من الإجراءات السلوكية الإيجابية .

مشكلة البحث:

تعد مهارات حماية الذات في مواجهة الإساءة والتصدي لها من المهارات الأساسية في حياة كل فرد داخل المجتمع سواء كان ذو إعاقة أو سوي، بما يضمن للفرد الحماية الشاملة المتكاملة ، والقدر الكافي من الأمن النفسي والاجتماعي يكمن في شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إياه وإنهم يعاملونه بدفء ومودة ، وشعور بالانتماء إلي الجماعة وان له دوارً فيها، وإحساسه بالسلامة وندرة شعوره بالخطر أو التهديد أو القلق حتى يكون مواطنا سليماً جسدياً ونفسياً ووجدانياً (رازن كردي، ٢٠١٢، ٢).

تقدم الأسرة لأبنائها من المعاقين عقلياً من الذكور والإناث تنشئة اجتماعية تكون مختلفة بعض الشئ مما يفسر الفروق بين الجنسين في امتلاك مهارات حماية الذات، وتكون الأمهات أكثر خوفاً وتعاطفاً مع ابنائهم المعاقين عقلياً وأكثر تشجيعاً لهم، ويجتهدون للتوعية بالمعلومات المرتبطة بمخاطر التعرض للإساءة، ويكن أكثر تشجيعاً لهن علي حماية أنفسهم ووقايتهم من اي مخاطر يتعرضون لها ، وتكون هناك محاولات

والدية لتنشئة الأبناء الذكورعلي الخشونة والمواجهة أكثر من الفتيات ، وفي ذلك ما يفسر الفروق بين الجنسيين في مهارات حماية الذات.

وتتحدد مشكلة الدراسة أكثر في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

-ما مدي إسهام بعض العوامل الديموجرافية (النوع- مستوي تعليم الأم- مستوي تعليم الأب) في قياس درجة حماية الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

أهداف البحث:

يمكن تحديد الهدف من البحث فيما يلي:

-الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة علي مقياس حماية الذات وأبعاده الفرعية التي تعزي الي اختلاف النوع ، مستوي تعليم الأم، ومستوي تعليم الأب.

أهمية البحث:

يمكن إيجاز أهمية هذا البحث على النحو التالي:

أ. أهمية البحث النظرية:

١. الدور المهم الذي تلعبه حماية الذات لدى تلاميذ الحلقه الأولى من التعليم الأساسى ذوي الأعاقة العقلية البسيطة المدمجين في التعليم العام.
٢. أهمية متغيرحماية الذات لدى تلاميذ الحلقه الأولى من التعليم الأساسى ذوي الأعاقة العقلية البسيطة المدمجين في التعليم العام.
٣. القاء الضوء على حماية الذات لدى لدي تلاميذ الحلقه الأولى من التعليم الأساسى ذوي الأعاقة العقلية البسيطة المدمجين في التعليم العام.

ب. أهمية البحث التطبيقية:

١. قد تسهم نتائج البحث الحالى في وضع تصورات لنقاط بحثية أخري تتعلق ب مهارات حماية الذات لدى تلاميذ الحلقه الأولى من التعليم الأساسى ذوي الأعاقة العقلية البسيطة المدمجين في التعليم العام.
٢. يمكن أن تسهم نتائج البحث الحالي أيضآ في طرح بعض التوصيات في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة الحالية لمساعدة هذه الفئة والقائمين علي رعايتها من أسر ومعلمين ومؤسسات التربية الخاصة في تطوير نوعية وجودة البرامج التدريبية والإرشادية المقدمة لهم.

محددات البحث:

يتحدد البحث الحالي فيما يلي:

المحددات الموضوعية: وتحددت بالمتغيرات التي يتناولها البحث بالبحث وهي: حماية الذات، الإعاقة العقلية البسيطة، الدمج.

المحددات البشرية: تحددت بعينة التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي المترددين على مراكز التربية الخاصة.

المحددات الزمنية: طُبقت أداة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

المحددات المكانية: طُبقت أداة البحث في بعض مدارس إدارة المعصرة التعليمية، ومن بين هذه المراكز: مركز الملاك البرئ_ مركز فكرة _مركز الأمل_مركز خطوه بخطوة _مركز نبته.

مصطلحات البحث:

أولًا: مفهوم مهارات حماية الذات Self-Protection Skills

ويضيف بشير الرشيدي (٢٠٠٨، ١٠٨)أن تلك المهارات تتمثل في " مجموعة السلوكيات التي من شأنها الحفاظ على صحة البدن والنفس معا وكلاهما يؤثر في الآخر ويتأثر به، والحفاظ على الذات يتطلب أن يسعى الفرد إلى المعرفة، وان يتواصل مع ضميره ليجد إجابة شافية بشأن ما إذا كانت سلوكياته مدمرة وأن يتواصل صادقا لذاته أم تحافظ عليها."

تعريف الحماية الذاتية اجرائياً: هي قدرة الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم على توفير الحفاظ على صحتهم البدنية والنفسية والاجتماعية داخل مدرسة الدمج الى جانب سرعة التعبير عن الاضرار الممكن التعرض لها، واتخاذ القرارات المناسبة بصورة سريعة وابلاغ المحيطين؛ لتقديم المساعدة اللازمة.

ثانيًا: الإعاقة العقلية البسيطةMild Mentaly Retarded Children

ينص التعريف الجديد للإعاقة العقلية والذي صدر من الجمعية الامريكية للتخلف العقلي على أن الاعاقة العقلية تمثل عدداً من جوانب القصور في أداء الفرد والتي تظهر قبل سن ال (١٨) والتي تظهر في التدني الواضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء (٧٥) يصاحبها قصور واضح في اثنين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي، مثل مهارات الحياة اليومية ، المهارات الاجتماعية ، المهارات اللغوية ، المهارات الاكاديمية

الاساسية كالقراءة والكتابة والحساب، مهارات التعامل بالنقود، مهارات السلامة.(فاروق الروسان،٢٠١٣، ٨٢)

المفاهيم النظرية والدراسات السابقة

اولآ:مهارات حماية الذات Self-Protection Skills

مهارات حماية الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

تعد مهارات حماية الذات من مهارات الحياة التي يجب أن يتعلمه الفرد، ويتوقف فهمنا لمهارات الحماية الذاتية علي مفهوم المصالح وتشمل المصالح عدة جوانب (نفسي – اجتماعي– مادي–اكاديمي–جسمى)، فكل ما يمثل تهديد لمصلحة الفرد يستلزم مهارة لحمايته، وتتعدد مهارات حماية الذات وتختلف بأختلف الموقف والنوع والفئة العمرية وكذلك الامكانيات الشخصية بل يمتد الأمر إلي التشريعات والقوانين لكل دولة ، فنري مثلا أن مهارات حماية الذات تختلف عند كل من (الطفل – المرأة– الرجل) بل تختلف في نفس النوع طبقآ للمرحلة العمرية وتختلف أيضآ بأختلاف التشريعات القانونية التى تحمى الأفراد في كل بلد وتختلف باختلاف الامكانات الجسدية لدي كل شخص.

أ– تعريف مهارات حماية الذات:

– تعددت تعريفات مهارات حماية الذات طبقآ لعدة منظورات حيث اعتبارها البعض أنها سلوك فطري يولد مع الانسان واعتبارها البعض الأخر علي انه سلوك مكتسب.

– وقد عرفها بشير الرشيدى (٢٠٠٨:١٠٨) بأنها " مجموعة من السلوكيات التى من شأنها الحفاظ علي صحة البدن والنفس معآ.

– وايضآ عرفها McGregor(٢٠٠٥:١٤٥) من منظور فطري علي أنها"إستجابة فطرية تساعد الفرد علي التكيف وسرعة التعامل مع المواقف الطارئة في البيئة المحيطة به، الواحد تلو الآخر".

– تعريف رزان كردى (٢٠١٢:٩٩) حماية الذات بأنها تلك الأساليب التي يتخذها الفرد بغرض الدفاع عن نفسه ومواجهة الخطر ، والتهديد، أو الحرمان الذي قد يتعرض له، وأن غريزة حماية الذات تتمثل في الإحساس بالضيق مصحوب في أغلب الأحيان بتغيرات فسيولوجية في أداء وظائف الجسم، وتتزامن مع بعض المواقف السيئة والتى تمثل خطورة، كما أن هذه الغريزة تعتبر من الضروريات التي تمكن الفرد من مواجهة الأخطار أو تفاديها وذلك علي حسب استعداد الفرد النفسي والفسيولوجي.

-تعريف الباحثة لمهارات حماية الذات هو مساعدة الفرد لكي يتعرف عن حقوقه وفهمها ويعبرعن مشكلاته وترسخها لديه عبر اللعب والانشطة والدعم النفسي والاجتماعي.

ب-مكونات مهارات حماية الذات:

١-مهارات جسمية

-هي القدرة علي استخدام الفرد لإمكاناته الجسمية في رد أي إيذاء يمكن أن يلحق به.

-وتشتمل علي استخدام الفرد لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر (الحب-الكراهية-السعاده-الغضب-الحزن وغيرها).

-ويتضمن مهارات جسمية معينة مثل : التآزر، والتوازن، القوة ، المرونة، السرعة.

٢-مهارات نفسية:

-هي قدرة الفرد علي تقبل ذاته والتعبير عنها وثقته في إمكاناته وقدرته.

-وتشمل القدرة علي قبول النفس بشكل تام ، وتقبل الفرد لجميع سماته وصفاته الشخصية، سواء هذه الصفات إيجابية او سلبية ، وتشمل ايضآ معرفة الذات والقدرة علي التصرف المتوائم مع هذه المعرفة ، ويتضمن أن يكون لديه صورة دقيقة عن نفسه، والوعى بمجالاته المزاجية ونواياه وقدرته علي الضبط الذاتي ، والفهم الذاتي، والاحترام الذاتي لنفسه.

٣- مهارات اجتماعية:

-هى قدرة الفرد على المشاركة والتواصل وعمل علاقات مع الأخرين للوصول إلي نتائج اجتماعية مرغوبة والأستعانة بمن حوله من الأشخاص في مساعدته وحمايته ومساعدة الأخرين.

-وأيضآ تشمل القدرة علي إدراك الحالات المزاجية للاخرين والتمييز بينها وادراك نواياهم، ودوافعهم ومشاعرهم، ويتضمن ذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت، وأيضآ تشمل القدرة علي التمييز بين المثيرات المختلفة التي تعتبر من اسس العلاقات الاجتماعية ، كما يتضمن هذا الذكاء القدرة علي الاستجابة المناسبة لهذه البدايات الأجتماعية بصورة عملية بحيث تؤثر في توجيه الآخرين.

ج- العوامل المعينة في تعلم مهارات حماية الذات كأحد مهارات الحياة:

قد أشار كلآمن (محمد الأمام، فؤاد الجواله ٢٠١٠،٢٤٥) أنه توجد عوامل عديدة يجب مراعتها في عملية تعليم ذوي الاعاقة لمهارات الحياة المختلفة وهي كما يلي :

- كسب أنتباه الاطفال ذوى القدرات المتباينة واثارة دافهيتهم للتعلم.
- تقسيم العمل إلي مهام فرعية منظمة ، مسلسلة، متصلة.
- جعل التدريب علي فترات.
- التركيز علي الألمام بالمهارات قبل إنجازها.
- التغذية الراجعية لأشعار الطفل بالتقدم.

ثانياً:الدراسات السابقة

دراسة (حمدة حسن عثمان،٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين المرونة النفسية ومهارات حماية الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٥) طفلآ وطفلة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتوصلت النتائج إلي توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة علي مقياس المرونة النفسية ودرجاتهم علي مقياس مهارات حماية الذات، يمكن التنبؤ بمهارات حماية الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمعلومية أدائهم علي مقياس المرونة النفسية.

دراسة(بدره عبد الفتاح، محمود على جاد،٢٠١٨) هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتنمية مهارات حماية الذات من الإساءة للفتيات ذوات الإعاقة العقلية المتوسطة، وتعد مهارات حماية الذات في مواجهة الإساءة والتصدي لها من المهارات الأساسية في حياة كل فرد داخل المجتمع سواء كان ذو إعاقة أو سوي، بما يضمن للفرد الحماية ، والقدر الكافي من الأمن على المستويين النفسي والاجتماعي، يكمن في شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إياه وإنهم يعاملونه بدفء ومودة، وشعور بالانتماء إلي الجماعة وان له دورا فيها ، وإحساسه بالسلامة وندرة شعوره بالخطر أو التهديد ووجدانيا ونفسيا جسديا أو القلق حتى يكون مواطنا.

دراسة (رزان كردي،٢٠١٢) التي هدفت إلى الكشف عن بعض مهارات حماية الذات الشائعة لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية ذوي متلازمة داون القابلين للتعلم، كما تسعى للوقوف على التباين في أداء العينة باختلاف المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بتلك المهارات، هذا فضالً عن تنمية بعض مهارات حماية الذات لتلاميذ مدارس التربية الفكرية ذوي متلازمة داون. وأشارت نتائج الدراسة إلى :

أ- وجود مهارات شائعة لحماية الذات لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية ذوي متلازمة داون ، وتتمثل هذه المهارات في : تمييز الجزاء الخاصة من الجسم ، الابتعاد عن المصدر المسبب للإساءة، طلب المساعدة من الأخرين عند الشعور بالخطر، الحذر عند التعامل مع الأشخاص الغرباء، الإخبار عن الشخص المسيء ، الرفض بحزم (بقول لا)

ب- .تتباين مهارت حماية الذات لدى تلاميذ مدارس التربية الفكرية ذوي متلازمة داون باختلاف المتغيرات الديموغرافية " النوع – السن – المستوى الاجتماعي الاقتصادي.

دراسة (Spillane, 2006) التي هدفت إلي المقارنة بين أسلوبين لتنمية مهارات حماية الذات من التعرض للإساءة وهي(التدريب على مهارات السلوك –التدريب على اتخاذ القرار) والمقارنة بينهما في إدراك المواقف الآمنة والتمييز بين أنواع الإساءة واتخاذ قرارات حماية الذات من خلال مواقف إساءة محتملة ، تكونت العينة من (٤٠) من ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة ، والتي وزعت عشوائيا ضابطة وثانيهما تجريبية للتدريب على استراتيجية اتخاذ القرار وثالثهما مجموعة تجريبية للتدريب على مهارات السلوك. وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن المجموعة التجريبية الثانية اكتسبت مهارات حماية الذات، فيما أظهرت مجموعة التدريب على استراتيجية اتخاذ القرار مستوى أفضل في مها ارت حماية الذات وتمييز نوع الإساءة مقارنة بمجموعة التدريب على مهارات السلوك.

وعلى الرغم من إزدهار حركة البحث والدراسة في مجال مهارات حماية الذات في المجتمعات الغربية، فإن بعض الباحثين الأجانب ما زالوا يؤكدون أن دراسة مهارات حماية الذات بصورة كلية وديناميه لم تلق الاهتمام الكافي الذي يتناسب مع أهميته حتى الآن، لذا أوصت كثير من البحوث والدراسات بضرورة التركيز على دراسة هذا الجانب المهم وتأثيراته المختلفة.

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

١. تنتظم بنية مقياس حماية الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين في عدة عوامل(عامل نفسي، عامل جسمي، عامل إجتماعي) ، (تم التحقق من هذا الفرض من خلال استخدام التحليل العاملي الاستكشافي).

٢. لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين على مقياس حماية الذات، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).

٣. لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين على مقياس حماية الذات، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى تعليم الأم (متوسط، عالي).

٤. لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين على مقياس حماية الذات، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى تعليم الأب (متوسط، عالي).

إجراءات البحث:

عينة البحث:

انقسمت عينة البحث إلى قسمين هما:

عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تكونت العينة من (١٣٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، والذين تم اختيارهم من التلاميذ المترددين على مراكز التربية الخاصة الواقعة بمحافظتي (القاهرة ، الجيزة)، ومن بين هذه المراكز: مركز الملاك البري ، مركز فكرة ، مركزالأمل، مركز نبته، مركز خطوه ب خطوه وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-١٣) سنة، وبمتوسط عمري (٩,١٩) سنة وانحراف معياري (١,٦٨٩)، وبواقع (٧٨ ذكور، ٥٢ إناث). وفيما يلي جدول توزيع العينة:

جدول (١)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٧٨	٩,١٧	١,٦٢٣	%٦٠
	إناث	٥٢	٩,٢٣	١,٨٠٠	%٤٠
عينة التحقق من الخصائص السيكومترية ككل		١٣٠	٩,١٩	١,٦٨٩	%١٠٠

العينة الأساسية: تكونت العينة من (١٥٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، والذين تم اختيارهم من التلاميذ المترددين على مراكز التربية الخاصة الواقعة بمحافظتي (القاهرة ، الجيزة)، ومن

بين هذه المراكز: مركز الملاك البري ، مركز فكرة ، مركزالأمل، مركز نبته ، مركز خطوه ب خطوه وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-١٣) سنة، وبمتوسط عمري (٩,١٨) سنة وانحراف معياري (١,٧١٥)، وبواقع (٨٦ ذكور، ٦٤ إناث). وفيما يلي **جدول توزيع العينة:**

جدول (٢)

المؤشرات الإحصائية لعينة البحث الأساسية.

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٨٦	٩,١٥	١,٦١٣	%٥٧,٣٣
	إناث	٦٤	٩,٢٢	١,٨٥٦	%٤٢,٦٧
العينة الأساسية للبحث		١٥٠	٩,١٨	١,٧١٥	%١٠٠

أدوات البحث الحالي:

قامت الباحثة الحالية بإعداد مقياس لتقييم حماية الذات كما يدركه التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين، كما قامت بالتحقق من خصائصها السيكومترية على النحو التالي:

الهدف من المقياس:

يهدف هذا المقياس إلى تعرف مستوى حماية الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من خلال عوامله الثلاثة، وهي: الجانب الجسمي، الجانب النفسي، الجانب الاجتماعي.

مبررات إعداد المقياس في البحث الحالية:

أعدت الباحثة مقياس حماية الذات للتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي للمبررات التالية:

- بعد إطلاع الباحثة على المقاييس المستخدمة في الدراسات الأجنبية والعربية وجدت أن هذه المقاييس غير ملائمة لأغراض البحث الحالي.
- عدم ملائمة المقاييس الأجنبية وبنودها للبيئة المصرية وذلك لإختلاف الثقافات فقد يسبب نوعاً من الغموض لدى المفحوص.
- عدم توافر مقياس يتناسب مع عينة البحث، لذلك وجدت الباحثة ضرورة إعداد مقياس حماية الذات ليتلائم مع طبيعة العينة وأهداف البحث الحالي.

وصف المقياس في صورته الاولية وطريقة التصحيح:

تم إعداد المقياس علي شكل مفردات عددها (٣٩) مفردة، حيث يحتوى المكون الأول علي (١٠) مفردة ، والمكون التاني (١٥) مفردة، والمكون الثالث(١٤) مفردة ، ويتضمن المقياس ثلاث أبعاد رئيسية، هي(الجانب الجسمي _الجانب النفسي_ الجانب الإجتماعي).

وقد راعت الباحثة أن تكون المفرادات واضحة، وغير معقدة، ومفهومة، ويتم تطبيق المقياس من قبل الوالدين الذين أمضوا فترة زمنية طويلة مع الطفل.

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس حماية الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس من خلال عدة طرائق هي: صدق المقارنة الطرفية، والصدق العاملي، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

صدق المقارنة الطرفية:

أخذت الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات محكًا للحكم على صدق عوامله، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٧% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٧% التلاميذ المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٧% من درجات التلاميذ المنخفضين، وباستخدام اختبار " ت " T-Test للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين، ويوضح جدول (٣) النتائج حيث جاءت على النحو التالي:

جدول (٣)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس حماية الذات وعوامله الفرعية.

المقياس وعوامله الفرعية	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الجانب الجسمي	المجموعة الدنيا	٣٥	١٧,٨٠	٣,٣٥٠	٦٨	-٩,٢٥٩	دالة عند ٠,٠٠١
	المجموعة العليا	٣٥	٢٤,٠٠	٢,١١٤			
الجانب النفسي	المجموعة الدنيا	٣٥	٢٣,٢٣	٣,٤٩٠	٦٨	-١٥,٧٨٥	دالة عند ٠,٠٠١
	المجموعة العليا	٣٥	٣٥,٩٤	٣,٢٤٤			
الجانب الاجتماعي	المجموعة الدنيا	٣٥	٢٢,٩٤	٢,٥٦٦	٦٨	-١٢,٧٢٩	دالة عند ٠,٠٠١
	المجموعة العليا	٣٥	٣١,٦٩	٣,١٥١			
مقياس حماية الذات ككل	المجموعة الدنيا	٣٥	٦٣,٩٧	٤,٤٤٩	٦٨	-٢٥,٣٢٦	دالة عند ٠,٠٠١
	المجموعة العليا	٣٥	٩١,٦٣	٤,٦٨٥			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ١,٩٦٠

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠١ = ٢,٥٧٦

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطي درجات التلاميذ المعاقين مرتفعي ومنخفضي الأداء في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات وعوامله الفرعية (الجانب الجسمي، الجانب النفسي، الجانب الاجتماعي) في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

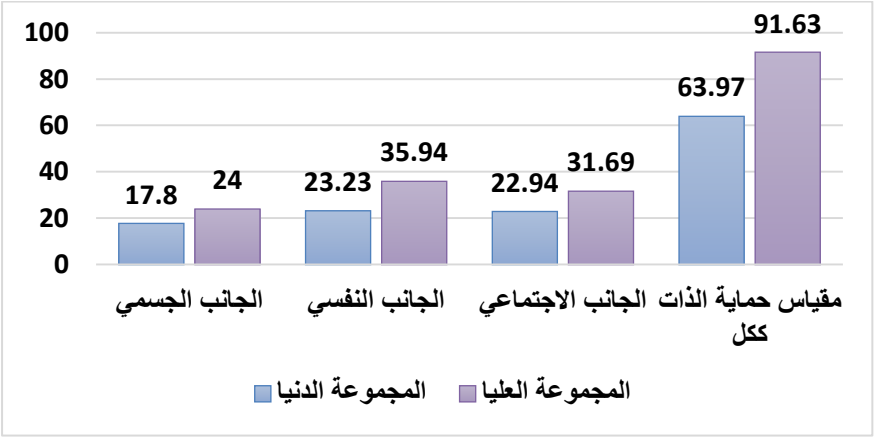

شكل بياني (١) الفروق بين مجموعتي أدنى وأعلى الأداء في مقياس حماية الذات وعوامله الفرعية.

الصدق العاملي Factorial Validity

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.25)، والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح، كذلك يتم قبول العوامل التي تشبع عليها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقل تشبع البند بالعامل عن (٠,٣)، وقد تم اختيار طريقة المكونات الأساسية باعتبارها من أكثر طرق التحليل العاملي دقة ومميزات، ومن أهمها إمكانية استخلاص أقصى تباين لكل عامل، وبذلك تتلخص المصفوفة الارتباطية للمتغيرات في أقل عدد من العوامل.

تم إجراء التحليل العاملي على عينة قوامها (١٣٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وتم التحقق من مدى قابلية البيانات التحليل العاملي؛ حيث جاءت القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباط أكبر من (٠,٠٠٠٠١)، وتم حساب اختبار كايزر–ماير أولكن لكفاية العينة قيمته (٠,٧٠٧) وهي قيمة أكبر من (٠,٦٠) لذا يُعد حجم العينة مناسب، وبلغت قيمة اختبار Bartlett's Test of Sphericity (١٨٨٥,٦٤٤) بدرجة حرية (٧٤١) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٠١)، وبهذا فإن البيانات تستوفي الشروط اللازمة لاستخدام محك كايزر لتحديد عدد العوامل، وتم الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن ≥ ١ مع استبعاد البنود ذات التشبعات الأقل من (٠,٣٠)، وحذف العوامل التي تشبع عليها أقل

من ثلاثة بنود. وأسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس عن وجود (٣) ثلاثة عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح فسرت (٣٣,٣٥٩%) من التباين الكلي، ويوضح جدول (٤) الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل والنسبة التراكمية للتباين، ويوضح جدول (٥) مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا الفاريماكس Varimax.

جدول (٤)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس حماية الذات.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	٤,٩٨٢	%١٢,٧٧٦	%١٢,٧٧٦
العامل الثاني	٤,٢٣٢	%١٠,٨٥١	%٢٣,٦٢٧
العامل الثالث	٣,٧٩٦	%٩,٧٣٣	%٣٣,٣٥٩

اختبار كايزر-ماير-أوليكن = ٠,٧٠٧

اختبار بارتليت = ١٨٨٥,٦٤٤ دال عند مستوى ثقة ٠,٠٠١

جدول (٥)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتشبعاتها بعد تدوير المحاور (مقياس حماية الذات).

العوامل / المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٢٣	٠,٦٧٤		
١٤	٠,٦٦٠		٠,٣٥٢
٣٤	٠,٦٠٢		
٢٠	٠,٥٦٤		٠,٣٩٥
٥	٠,٥٥٢		٠,٥٢٨
٢٦	٠,٥٤٧		
٣٢	٠,٥١٦		٠,٣٦٢
٣٦	٠,٤٩٩		٠,٣٦٧
٨	٠,٤٩٧		٠,٤٠٣
٣٧	٠,٤٨٩		
٣٠	٠,٤٧٢		
١١	٠,٤٧٠	٠,٣٤٥	

العوامل / المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٢٨	٠,٤١١	٠,٣٨٦	
١٧	٠,٣٠٨		
٢٧		٠,٦٩٤	
١٠		٠,٦٣٢	
١		٠,٥٩٢	
١٩		٠,٥٦٨	
٧		٠,٥٢٤	٠,٣٠٨
١٦		٠,٥١٧	
٣٩	٠,٣٣	٠,٤٩٦	
٤	٠,٤١١	٠,٤٤٢	
١٣		٠,٤٣٢	
٢٥		٠,٤٠٦	
٢٢		٠,٣٧٧	
٢٩		٠,٣٦٣	
٢			
١٥			٠,٥٤٦
٦	٠,٣٨٣		٠,٤٩٢
١٨			٠,٤٧٥
٣٨	٠,٣٦٤		٠,٤٦٠
٢٤		٠,٤٤٧	٠,٤٥٥
٣			٠,٤٥٣
٩			٠,٤٣١
١٢		٠,٣٢٢	٠,٤٣١
٣١			٠,٤٢٥
٣٣	٠,٣٥٥		٠,٣٦٦
٣٥			٠,٣٥٨
٢١			٠,٣٢٩

وباستقراء النتائج الواردة في الجدول السابق يتضح أنه لا يوجد تشبعات أقل من ٠,٣٠، باستثناء المفردة رقم (٢) لذا تم حذفها؛ ومن ثم يصبح طول المقياس مُكونًا من (٣٨) مفردة، وفيما يلي تفسير هذه العوامل سيكولوجيًا بعد تدوير المحاور تدويرًا متعامدًا:

جدول (٦)

درجات تشبع مفردات العامل الأول مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
٢٣	يقوم الطفل بعمل صدقات مع الأخرين من حوله	٠,٦٧٤
١٤	يستطيع الطفل المشاركة في اللعب مع أصحابه	٠,٦٦٠
٣٤	يشعر الطفل بحب الأخرين	٠,٦٠٢
٢٠	يستطيع الطفل مساعدة الأخرين	٠,٥٦٤
٥	يخبر الطفل بمن حوله بأنه فرحان	٠,٥٥٢
٢٦	بيدوي الطفل رغبة في إرضاء من يقوم برعايته	٠,٥٤٧
٣٢	يشارك الطفل علي الأقل في لعبة أو نشاط واحد مع الأخرين	٠,٥١٦
٣٦	يشعر الطفل بحاجته للمزيد من الثقة بالنفس	٠,٤٩٩
٨	يخبر الطفل بمن حوله بأنه زعلان او حزين	٠,٤٩٧
٣٧	يجتهد الطفل لتحقيق النجاح	٠,٤٨٩
٣٠	يشعر الطفل بالضيق في المدرسة	٠,٤٧٢
١١	يستطيع الطفل اللعب مثل اصحابه	٠,٤٧٠
٢٨	يشعر الطفل بأنه غير مرغوب فيه	٠,٤١١
١٧	يخبر الطفل الأخرين عن الأشياء التي يحبها	٠,٣٠٨

يتضح من جدول (٦) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠,٣٠٨ : ٠,٦٧٤) وبلغ جذرها الكامن (٤,٩٨٢)، ويفسر هذا العامل (١٢,٧٧٦%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " **الجانب النفسي** "

جدول (٧)

درجات تشبع مفردات العامل الثاني مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
٢٧	يري الطفل أن أصدقاءه وأخواته مختلفين عنه في القدرات	٠,٦٩٤
١٠	يقف الطفل بشكل جيد أمام الأخرين	٠,٦٣٢
١	يستطيع الطفل ان ينقل رسائل لفظية بسيطة للأخرين	٠,٥٩٢
١٩	يشاهده الطفل التلفزيون بشكل يومي ويقلد ما يراه بمشاعر السعادة او الحزن	٠,٥٦٨
٧	يقوم الطفل بالتدريب للحفاظ علي سلامته الشخصية	٠,٥٢٤
١٦	يضع الطفل يده امام مواجهة اي شخص يؤذيه	٠,٥١٧
٣٩	يري الطفل أن أصدقاءه مختلفين عنه في الشكل	٠,٤٩٦
٤	يستطيع الطفل يضحك او يبتسم بشكل مناسب كاستجابة لعبارات مشجعة	٠,٤٤٢
١٣	يطلب الطفل من الأخرين أن يبتعدوا عن إيذائه	٠,٤٣٢
٢٥	يبدي اهتمام الطفل بأنشطة الأخرين	٠,٤٠٦
٢٢	يستطيع الطفل منع الأخرين من إيذائه	٠,٣٧٧
٢٩	يوجد للطفل صديق مفضل	٠,٣٦٣

يتضح من جدول (٧) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠,٣٦٣ : ٠,٦٩٤) وبلغ جذرها الكامن (٤,٢٣٢)، ويفسر هذا العامل (١٠,٨٥١%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " **الجانب الجسمي** "

جدول (٨)

درجات تشبع مفردات العامل الثالث مرتبة ترتيبًا تنازليًا.

رقم المفردة	المفردات	درجة التشبع
١٥	يخبر الطفل أسرته بما يحدث له ويطلب منهم المساعدة	٠,٥٤٦
٦	يستجيب الطفل لصوت الشخص الذي يقوم برعايته والأشخاص الآخرين	٠,٤٩٢
١٨	يخبر الطفل من حوله عندما يكون حزينًا	٠,٤٧٥
٣٨	يقوم الطفل بالتحية عندما يري اي شخص	٠,٤٦٠
٢٤	يظهر الطفل اهتماما تجاه الأشخاص والأطفال غير الاخوان	٠,٤٥٥

٣	**ينظر الطفل إلي وجه الشخص الذي يقوم برعايته**	٠,٤٥٣
٩	**يفرق الطفل بين الشخص الذي يقوم برعايته والأشخاص الآخرين**	٠,٤٣١
١٢	**يعبر الطفل عن عاطفتين أو أكثر مثل الرضا أو الحزن أو الخوف**	٠,٤٣١
٣١	**يوجد للطفل مجموعة من الاصدقاء**	٠,٤٢٥
٣٣	**يستجيب الطفل بطريقة مناسبة عندما تقدمه لأشخاص غرباء**	٠,٣٦٦
٣٥	**يقوم الطفل بالتحية لاي شخص غريب**	٠,٣٥٨
٢١	**يقوم الطفل بالصراخ علي المار طلب للمساعدة**	٠,٣٢٩

يتضح من جدول (٨) أن تشبعات هذا العامل تراوحت بين (٠,٣٢٩ : ٠,٥٤٦) وبلغ جذرها الكامن (٣,٧٩٦)، ويفسر هذا العامل (٩,٧٣٣%) من حجم التباين الكلي، ومن خلال ما تتضمنه هذه المفردات يمكن أن نطلق على هذا العامل من الناحية النظرية والنفسية " **الجانب الاجتماعي** "

ثانيًا: الاتساق الداخلي للمقياس

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة قوامها (١٣٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على كل مفردة والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه والمقياس ككل، وفيما يلي النتائج:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للعامل الذي تنتمي إليه ومقياس حماية الذات ككل.

العوامل الفرعية	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالعامل	معامل الارتباط بالمقياس
العامل الأول (الجانب النفسي)	٥	**٠,٦٩٧	**٠,٦١٠	٢٦	**٠,٥٣٣	**٠,٤٤٥
	٨	**٠,٦٥٦	**٠,٦٦٧	٢٨	**٠,٥٤٥	**٠,٥٩٤
	١١	**٠,٥٨٢	**٠,٥٦٨	٣٠	**٠,٤١٢	**٠,٢٨١
	١٤	**٠,٧٧٣	**٠,٦٨٥	٣٢	**٠,٦٦٤	**٠,٦٥٠
	١٧	**٠,٣١١	*٠,١٧٦	٣٤	**٠,٦٠١	**٠,٤٢٤
	٢٠	**٠,٦٧٠	**٠,٤٧٩	٣٦	**٠,٦٢١	**٠,٥٢٣
	٢٣	**٠,٦٠٥	**٠,٤٥٦	٣٧	**٠,٤٣٩	**٠,٣٣٤
العامل الثاني	١	**٠,٦٤٢	**٠,٤٥١	١٩	**٠,٥٢٥	*٠,٢٠٧

(الجانب الجسمي)	٤	**٠,٤٩٩	**٠,٤٤٠	٢٢	**٠,٤٣٥	**٠,٣٤٦
	٧	**٠,٥١٧	**٠,٢٧٩	٢٥	**٠,٤٤٦	**٠,٤١٣
	١٠	**٠,٦١٥	**٠,٣٧٨	٢٧	**٠,٦٧٧	**٠,٣٥٤
	١٣	**٠,٤٦١	**٠,٢٩٠	٢٩	**٠,٣٦١	**٠,٣٤٠
	١٦	**٠,٥٤٢	**٠,٣٨٤	٣٩	**٠,٥٦٠	**٠,٥٢٨
العامل الثالث (الجانب الاجتماعي)	٣	**٠,٤٦٨	**٠,٣٣٦	٢١	**٠,٤٣١	**٠,٢٦٠
	٦	**٠,٦٠٠	**٠,٥٨٤	٢٤	**٠,٤٥٩	**٠,٣٨٤
	٩	**٠,٤١٥	**٠,٢٧٩	٣١	**٠,٤٨٥	**٠,٣٥١
	١٢	**٠,٥٢٦	**٠,٤٩٤	٣٣	**٠,٤٨٧	**٠,٤٠٩
	١٥	**٠,٥٧٦	**٠,٥٢٣	٣٥	**٠,٣٩٨	*٠,١٨٦
	١٨	**٠,٤٨٩	**٠,٣٠١	٣٨	**٠,٥٩٣	**٠,٥١٢

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,١٧٦* : ٠,٧٧٣**)، وهي قيم تشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) بين المفردات وكل من الدرجة الكلية للعوامل الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) والمقياس ككل؛ وهذا يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالية.

ثم قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) والدرجة الكلية لمقياس حماية الذات، ويوضح جدول (١٠) نتائج معاملات الارتباط:

جدول (١٠)

معاملات الاتساق الداخلي لعوامل مقياس حماية الذات (ن= ١٣٠).

العوامل الفرعية	مقياس حماية الذات ككل
العامل الأول (الجانب النفسي)	**٠,٨٤٩
العامل الثاني (الجانب الجسمي)	**٠,٦٧٢
العامل الثالث (الجانب الاجتماعي)	**٠,٧٧٨

(*). دال عند مستوى ٠,٠٥ (**). دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (١٠) وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ بين العوامل الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي)، والدرجة الكلية لمقياس حماية الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث العوامل الفرعية.

ثالثًا: ثبات مقياس حماية الذات

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا–كرونباخ، على عينة قوامها (١٣٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

حساب الثبات بطريقة ألفا–كرونباخ Cronbach Alpha

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا–كرونباخ على عينة قوامها (١٣٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١١)

قيم معاملات الثبات لمقياس حماية الذات بطريقة ألفا–كرونباخ.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	ألفا–كرونباخ
العامل الأول (الجانب النفسي)	١٤	٠,٨٤٩
العامل الثاني (الجانب الجسمي)	١٢	٠,٧٦١
العامل الثالث (الجانب الاجتماعي)	١٢	٠,٧١٧
مقياس حماية الذات ككل	٣٨	٠,٨٧٠

ويتضح من جدول (١١) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس حماية الذات، وأنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي الاختبار لكل عامل من العوامل الفرعية والمقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان–براون على عينة قوامها (١٣٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

جدول (١٢)

قيم معاملات الثبات لمقياس حماية الذات بطريقة التجزئة النصفية.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة " سبيرمان-براون "		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
العامل الأول (الجانب النفسي)	١٤	٠,٧٥٦	٠,٨٦١	٠,٨٥٩
العامل الثاني (الجانب الجسمي)	١٢	٠,٦٥٨	٠,٧٩٤	٠,٧٩١
العامل الثالث (الجانب الاجتماعي)	١٢	٠,٥٣٣	٠,٦٩٥	٠,٦٩٥
مقياس حماية الذات ككل	٣٨	٠,٧٣٧	٠,٨٤٨	٠,٨٤٨

ويتضح من خلال جدول (١٢) أن قيم معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠,٦٩٥ : ٠,٨٦١)، وهي قيم مقبولة ومطمئنة مما يدل على ثبات مقياس حماية الذات.

وصف مقياس حماية الذات في صورته النهائية وطريقة تصحيحه:

أصبح المقياس في صورته النهائية بعد حساب الخصائص السيكومترية له مكونًا من (٣٨) مفردة، وأمام كل ثلاثة بدائل هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، ويختار أحد الوالدين بديلًا واحدًا لكل مفردة من البدائل السابقة، بحيث يتم تصحيح المفردات الإيجابية باتجاه (٣-٢-١) والمفردات السلبية باتجاه (١-٢-٣)، بحيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٨ : ١١٤) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى مستوى مرتفع من حماية الذات، والدرجة المنخفضة على انخفاض مستوى حماية الذات لدى التلاميذ المعاقين عقليًا، وجدول (١٣) يوضح أرقام مفردات كل عامل من العوامل الفرعية لمقياس حماية الذات.

جدول (١٣)

توزيع المفردات على العوامل الفرعية لمقياس حماية الذات.

العوامل الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (الجانب النفسي)	١٤	١ ـــــــــ ١٤
العامل الثاني	١٢	١٥ ـــــــــ ٢٦

العوامل الفرعية	عدد المفردات	أرقام المفردات
(الجانب الجسمي)		
العامل الثالث (الجانب الاجتماعي)	١٢	٢٧ ـــــــــــ ٣٨

خامسًا: الأساليب الإحصائية المُستخدمة لتحليل البيانات

أحتاج التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وأيضًا التحقق من صحة فروضها إلى مجموعة من الأساليب الإحصائية تمثلت فيما يلي:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
٢. اختبار " ت " لحساب دلالة الفروق بين متوسطات العينات المستقلة.
٣. معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون.
٤. التحليل العاملي الاستكشافي.
٥. معامل ألفا–كرونباخ.
٦. التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان–براون، جوتمان).

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها

ينص هذا الفرض على أنه " تنتظم بنية مقياس حماية الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين في عدة عوامل (عامل نفسي، عامل جسمي، عامل إجتماعي) "، تم التحقق من هذا الفرض من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس حماية الذات كما هو مُوضح في الجداول أرقام (٤، ٥، ٦، ٧، ٨)، فقد توصلت النتائج إلى وجود ثلاثة عوامل أساسية تسهم في قياس متغير حماية الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين وهي: الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي.

وقد جاءت هذه العوامل متوافقة مع ذات الأبعاد في مقاييس لدراسات أخري؛ فقد توافق عامل نفسي و عامل اجتماعي ، بينما تشابهت وتقاربت عامل جسمى مع بعضهم البعض في حماية الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين وذلك اتفقت مع دراسة حمدة حسن عثمان(٢٠٢٢)، وكذلك تشابها في أبعاد عامل نفسي و عامل اجتماعي في دراسة(بدره عبد الفتاح، محمود على جاد(٢٠١٨)، مما يعضد نتيجة التحليل العاملي الخاصة مقياس حماية الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين على مقياس حماية الذات، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير حماية الذات، وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

جدول (١٤)

الفروق على مقياس حماية الذات وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع (ن=١٥٠).

المقياس وعوامله الفرعية	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الجانب النفسي	ذكور	٨٦	٣١,٤٠	٤,٠٥٦	١٤٨	-٠,٨٧٨	(٠,٣٨١) غير دالة إحصائيًا
	إناث	٦٤	٣١,٩٥	٣,٥٤٨			
الجانب الجسمي	ذكور	٨٦	٢٦,٥٣	٢,٨٨٩	١٤٨	-٠,٣٥٩	(٠,٧٢٠) غير دالة إحصائيًا
	إناث	٦٤	٢٦,٧٠	٢,٧٧٠			
الجانب الاجتماعي	ذكور	٨٦	٢٨,٠٧	٣,٠٤٤	١٤٨	-٠,٥٥٣	(٠,٥٨١) غير دالة إحصائيًا
	إناث	٦٤	٢٨,٣٣	٢,٥٠٧			
مقياس حماية الذات ككل	ذكور	٨٦	٨٦,٠٠	٨,٩٧١	١٤٨	-٠,٦٩٩	(٠,٤٨٦) غير دالة إحصائيًا
	إناث	٦٤	٨٦,٩٨	٧,٩٠٧			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية (١٤٨) = ١,٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ودرجات حرية (١٤٨) = ٢,٥٧٦

والشكل البياني (٢) يوضح الفروق في الأداء على مقياس حماية الذات، وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث):

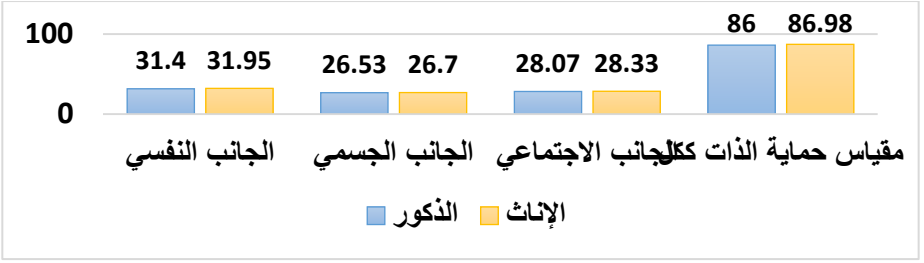

شكل بياني (٢) الفروق في الأداء على مقياس حماية الذات وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف النوع.

باستقراء النتائج الواردة في جدول (١٤) وشكل بياني (٢) يتضح **تحقق الفرض الثاني**، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق على مقياس حماية الذات وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) قد بلغت (-٠,٨٧٨، -٠,٣٥٩، -٠,٥٥٣، -٠,٦٩٩) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة ٠,٠٥ و ٠,٠١؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث من التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي).

تفسير نتائج الفرض تحقق صحة الفرض حيث أثبتت النتائج عدم وجود فروق في حماية الذات تعزي لاختلاف النوع (ذكور –إناث)، وهذه النتيجة لم تتفق مع دراسات سابقة حيث أشارة الباحثة بندرة في الدراسات التي تناولت الفروق النوعية في حماية الذات سواء المستوى العربي أو علي مستوي البيئة الأجنبية ، وتشير الباحثة في ظل ما توصلت إليه النتائج السابقة بأنه ليس من المستغرب أن تتوصل الدراسة لهذه النتيجه؛ وتفسير الباحثة بأنه عدم وجود فروق دالة إحصائيآ بين متوسطى درجات الذكور والإناث في درجة حماية الذات لكلا الجنسيين قد يرجع لتشابه البيئة المحيطة والمواقف والخبرات والمهام التي يواجهها التلاميذ، والتشابه في تأثير الخبرات المرتبطة بالظروف التي يمرون بها، كما أن طريقة التقييم الموحدة تؤدى جميعها إلي عدم فروق في درجة حماية الذات وأبعاده.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين على مقياس حماية الذات، وعوامله الفرعية تُعزى

لاختلاف مستوى تعليم الأم (متوسط، عالي)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير حماية الذات، وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأم (متوسط، عالي):

جدول (١٥)

الفروق على مقياس حماية الذات وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأم (ن=١٥٠).

المقياس وعوامله الفرعية	مستوى تعليم الأم	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الجانب النفسي	متوسط	٧١	٣٠,٣٥	٣,٦١٨	١٤٨	-٤,٠٦٦	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	عالي	٧٩	٣٢,٧٨	٣,٦٩٦			
الجانب الجسمي	متوسط	٧١	٢٥,٧٢	٢,٤٩٧	١٤٨	-٣,٨٠٥	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	عالي	٧٩	٢٧,٤١	٢,٨٨٩			
الجانب الاجتماعي	متوسط	٧١	٢٧,٣٩	٢,٧٥٤	١٤٨	-٣,٣٤١	(٠,٠٠١) دالة عند ٠,٠١
	عالي	٧٩	٢٨,٨٩	٢,٧٠٨			
مقياس حماية الذات ككل	متوسط	٧١	٨٣,٤٦	٧,٥٢٧	١٤٨	-٤,٢٥٢	(٠,٠٠٠) دالة عند ٠,٠٠١
	عالي	٧٩	٨٩,٠٨	٨,٥٢٧			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية (١٤٨) = ١,٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ودرجات حرية (١٤٨) = ٢,٥٧٦

والشكل البياني (٣) يوضح الفروق في الأداء على مقياس حماية الذات، وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأم (متوسط، عالي):

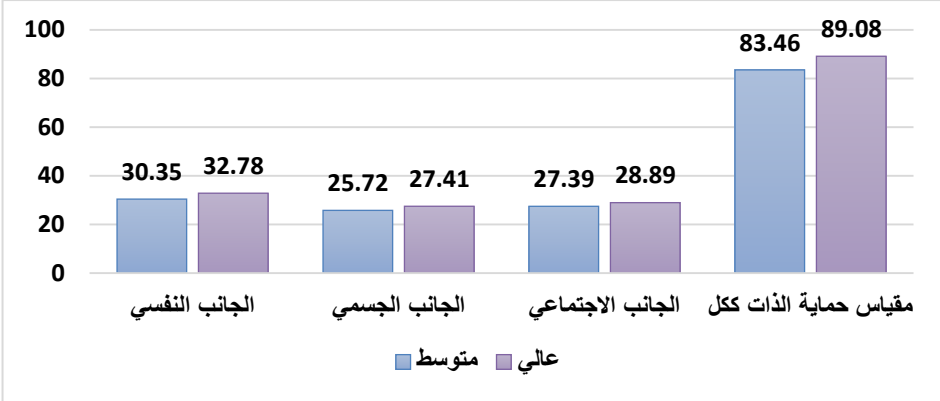

شكل بياني (٣) الفروق في الأداء على مقياس حماية الذات وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأم.

باستقراء النتائج الواردة في جدول (١٥) وشكل بياني (٣) يتضح **عدم تحقق الفرض الثالث وتحقق الفرض البديل**، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق على مقياس حماية الذات وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) قد بلغت (-٤,٠٦٦، -٣,٨٠٥، -٣,٣٤١، -٤,٢٥٢) بالترتيب، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة ٠,٠١ و٠,٠٠١؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠,٠١، ٠,٠٠١) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) تُعزى لمستوى تعليم الأم (متوسط، عالي) لصالح مستوى التعليم العالي.

تفسير الباحثة من خلال النتائج أن جميع أبعاد مقياس حماية الذات وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) جاءت بنسب متقاربة فيما بينها ، وهذا يشير في معناه إلي أهمية هذه الأبعاد من الناحية الإيجابية لحماية الذات ويمكن تفسير وجود فروق دالة إحصائياً) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) ولذلك نظراً لتشابه الظروف الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية المحيطة بينهم وتشابه الخبرات التي يمرون بها حيث أنهم يعيشون في بيئة واحدة ضمن تقاليد وعادات هذه البيئة ويخضعون لنفس المثيرات البيئة المختلفة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة(رزان كردي،٢٠١٢) حيث تشير النتائج وجود فروق ذات دلالة أحصائية ٣تُعزى لمستوى تعليم الأم (متوسط، عالي) لصالح مستوى التعليم العالي.

وتشير الباحثة نتيجة وجود فروق بين متوسطى درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) لصالح مستوى تعليم الأم لمستوي التعليم العالي ذلك نظرآ لانها أكثر خبره وأكثر تحمل الاعباء وتقع عليها مسئوليات كبيرة بالأضافة الي تفكيرها المستمر عن المستقبل

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية المدمجين على مقياس حماية الذات، وعوامله الفرعية تُعزى لاختلاف مستوى تعليم الأب (متوسط، عالي)"، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت " T-Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق في متغير حماية الذات، وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأب (متوسط، عالي):

جدول (١٦)

الفروق على مقياس حماية الذات وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأب (ن=١٥٠).

المقياس وعوامله الفرعية	مستوى تعليم الأب	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية .df	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
الجانب النفسي	متوسط	٦٧	٣١,٧٠	٣,٥٤٢	١٤٨	٠,١٩٤	(٠,٨٤٦) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٨٣	٣١,٥٨	٤,٠٩٤			
الجانب الجسمي	متوسط	٦٧	٢٦,٣١	٣,٠١٦	١٤٨	-١,١٤١	(٠,٢٥٦) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٨٣	٢٦,٨٤	٢,٦٦٦			
الجانب الاجتماعي	متوسط	٦٧	٢٨,٣٣	٢,٦٩٩	١٤٨	٠,٥٧٧	(٠,٥٦٥) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٨٣	٢٨,٠٦	٢,٩٢٧			
مقياس حماية الذات ككل	متوسط	٦٧	٨٦,٣٤	٨,٢٨٤	١٤٨	-٠,٠٩٩	(٠,٩٢١) غير دالة إحصائيًا
	عالي	٨٣	٨٦,٤٨	٨,٧٥٥			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية (١٤٨) = ١,٩٦٠

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠١ ودرجات حرية (١٤٨) = ٢,٥٧٦

والشكل البياني (٤) يوضح الفروق في الأداء على مقياس حماية الذات، وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأب (متوسط، عالي):

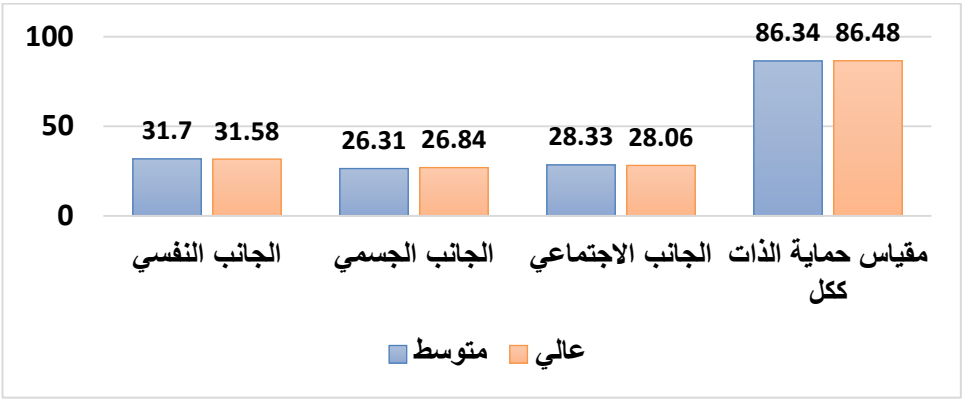

شكل بياني (٤) الفروق في الأداء على مقياس حماية الذات وعوامله الفرعية تبعًا لاختلاف مستوى تعليم الأب.

باستقراء النتائج الواردة في جدول (١٦) وشكل بياني (٤) يتضح **تحقق الفرض الرابع**، حيث تُظهر النتائج أن قيم "ت" المحسوبة للفروق على مقياس حماية الذات وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) قد بلغت (٠,١٩٤، -١,١٤١، ٠,٥٧٧، -٠,٠٩٩) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة ٠,٠١ و٠,٠٥؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) تُعزى لمستوى تعليم الأب (متوسط، عالي).

تفسير الباحثة من خلال النتائج أن جميع أبعاد مقياس حماية الذات وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) جاءت بنسب متقاربة فيما بينها ، وهذا يشير في معناه إلي أهمية هذه الأبعاد من الناحية الإيجابية لحماية الذات ويمكن تفسير عدم وجود فروق دالة إحصائياً) بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) ولذلك نظراً لتشابه الظروف الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية المحيطة بينهم وتشابه الخبرات التي يمرون بها حيث أنهم يعيشون

في بيئة واحدة ضمن تقاليد وعادات هذه البيئة ويخضعون لنفس المثيرات البيئة المختلفة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة(حمدة حسن عثمان،٢٠٢٢) حيث تشير النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية ٣تُعزى لمستوى تعليم الأب (متوسط، عالي).

وتشير الباحثة نتيجة عدم وجود فروق بين متوسطى درجات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في الدرجة الكلية لمقياس حماية الذات وعوامله الفرعية (الجانب النفسي، الجانب الجسمي، الجانب الاجتماعي) مستوى تعليم الأب ذلك نظرآ لانها أكثر خبره وأكثر تحمل الاعباء وتقع عليها مسئوليات كبيرة بالأضافة الي تفكيرها المستمر عن المستقبل

خلاصة نتائج البحث:

يمكن تلخيص النتائج الخاصة بالبحث الحالي فيما يلي:

١. تحديد قائمة حماية الذات لدي تلاميذ الحلقه الأولى من التعليم الأساسى ذوي الأعاقة العقلية البسيطة المدمجين في التعليم العام.

٢. الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات التلاميذ ذوي الأعاقة العقلية البسيطة علي مقياس مهارات حماية الذات وأبعاده الفرعية .

٣. يمكن التنبؤ بمهارات حماية الذات لدي تلاميذ الحلقه الأولى من التعليم الأساسى ذوي الأعاقة العقلية البسيطة المدمجين في التعليم العام.

توصيات وبحوث مقترحة:

توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة ، توصي بالنقاط التالية :

١. توضيح مدى أهمية مهارات حماية الذات لدي القائمين علي رعاية وتأهيل ذوي الأحتياجات الخاصة علي كافة المستويات سواء في البيت أو المؤسسة أو المدرسة.

٢. يفضل عند قياس مهارة ما لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية أن يكون القياس في المواقف الفعلية تعبر تعبيرآ صادقآ عن وجود المهارة ومقدار وجودها من عدمه.

٣. ضرورة تدريب الطفل ذي الإعاقة العقلية علي مهارات حماية الذات، وتوعيته بقواعد الاتصال والتواصل مع الآخرين.

٤. تقديم عدد من البرامج الإرشادية والتوعية للآباء والأمهات والقائمين علي رعاية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لتوجيههم إلي أفضل أساليب التنشئة والرعاية لأطفالهم ولتنمية مهاراتهم الاجتماعية.

بحوث مقترحة :

في ضوء الأطار النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي :

-تصميم برنامج تدريبي قائم علي الوسائط الألكترونية لتنمية وعي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمهارات حماية الذات.

-إجراء العديد من الدراسات لأستقصاء تنمية مهارات حماية الذات على عينات مختلفة.

-إجراء العديد من الدراسات لدراسة علاقة مهارات حماية الذات بالمتغيرات النفسية الأخرى لدى عينات من ذوى الإحتياجات الخاصة أو العادين.

-إجراء برامج تدريبي من أجل بمهارات حماية الذات لدي تلاميذ الحلقه الأولى من التعليم الأساسى ذوي الأعاقة العقلية البسيطة المدمجين في التعليم العام.

المراجع الخاصة بالبحث:

المراجع العربية

- رزان منصور عبد الحميد كردى.(٢٠١٢)، تنمية بعض مهارات حماية الذات لدي تلاميذ مدرسة التربية الفكرية ذوي متلازمة داون، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- بشير صالح الرشيدى. (٢٠٠٨)، التعامل مع الذات، نموذج الإرشاد النفسي والصحة النفسية، ط٢ ،الكويت: دار الإنجاز للنشر والتوزيع.
- فاروق الروسان.(٢٠١٣) سيكولوجية الاطفال غير العاديين(مقدمة في التربية الخاصة)، ط١٠، عمان، دار الفكر.
- بدره عبد الفتاح محمود على جاد،(٢٠١٨)، برنامج مقترح لتنمية مهارات حماية الذات من الإساءة للفتيات ذوات الإعاقة العقلية المتوسطة، جملة كلية التربية في العلوم النفسية، مج ٢،ع٤٠.
- حمدة حسن عثمان.(٢٠٢٢) ،المرونة النفسية وعلاقتها بمهارات حماية الذات لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة،ع ٢٥١ ، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

المراجع الأجنبية

- Mc Gregor, D(2005). Risk Perception , Adaptation And Behavior Change, Self- Protection In The Wild and- Urban Interface M Oregon M Bates Inc.

- Spillane,A (2006).The relative s effectiveness of two approaches to abuse prevention for individual with moderate to severe disabilities ,PhD, Columbia university.